

بينهم 8 نساء و30 طفلاً.. إنقاذ 440 مهاجراً قبالة ساحل مالطا



روما - رويترز

قالت منظمة أطباء بلا حدود، الأربعاء، إنها أنقذت 440 مهاجراً من قارب صيد مكتظ في المياه الدولية قبالة ساحل مالطا، بعد عملية معقدة استمرت 11 ساعة وسط الأمواج العاتية.

وأفادت المنظمة بأن سفينتها جيو بارنتس واجهت صعوبة في عملية الإنقاذ خلال الليل بسبب ظروف الطقس السيئة، موضحة أنها في البداية لم يكن بإمكانها فعل شيء سوى إلقاء سترات النجاة للمهاجرين.

وكانت ألام فون، وهي منظمة خيرية تتلقى مكالمات استغاثة من قوارب المهاجرين في البحر المتوسط، قد حذرت منذ يومين من أن القارب يواجه صعوبات.

وكتبت منظمة أطباء بلا حدود على «تويتر»: «إن إجمالي 440 شخصاً، من بينهم ثماني نساء و30 طفلاً، على متن سفينة جيو بارنتس الآن ويقدم الفريق لهم الرعاية».

وتواجه إيطاليا زيادة في عدد المهاجرين عبر البحر من شمال إفريقيا، وبلغ عددهم العام الجاري أكثر من 28 ألفاً حتى الآن مقارنة بنحو 6800 مهاجر في الفترة نفسها من العام الماضي.

وقالت فلافيا بيرجولا المتحدثة باسم منظمة أطباء بلا حدود، إن المهاجرين الذين تم إنقاذهم قضوا أربعة أيام في البحر، منها يومان بدون طعام أو مياه بعد انطلاق القارب من شرقي ليبيا بالقرب من بنغازي في أول إبريل/نيسان. وأفادت بأن مهاجراً فقد وعيه نتيجة الجفاف الشديد ونقلته طائرة هليكوبتر إلى مالطا. والمهاجرون من سوريا وباكستان ومصر والصومال وسيريلانكا، ومن المقرر نقلهم إلى إيطاليا.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.